مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السادس – المجلد الأول
يوليو 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي

غدير عبدالله الربيحات
الجامعة الاردنية - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع في منطقة ذيبان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60)طالبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على أداة الاختبار التحصيلي في مهارات التحدث، ودليل المعلمة القائم على استراتيجية الألعاب، وبعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية، كما توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة **(0.05=a)** بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح الألعاب اللغوية .وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها: تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية في تدريس مهارة التحدث، وذلك بناء على النتائج الايجابية في تنمية مهارات التحدث

الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية، مهارات التحدث، الصف الرابع الأساسي، اللغة العربية.

1. المقدمة :

إن شخصية الطفل تتشكل في التفاعل النشط، أي من خلال ما يقوم به من ألوان النشاط المختلفة في نطاق التفاعل مع البيئة المحيطة، فكل السمات، والقدرات، والميول، تمثيل الأشكال التي تؤلف حياته الشخصية بأبعادها المختلفة، العقلية والجسدية والوجدانية، هي نتاج طبيعي لتفاعل الطفل مع البيئة (الحيلة،2005).

فاللعب يشكل حياة الطفل، فبالقدر الذي يستطيع فيه الطفل أن يتحرك ويلعب تكون حيوية، فاللعب ضروري لتنميه الناحية الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية وكذلك الاجتماعية عند الطفل، بل اللعب يعتبر حاجة من الحاجات الفسيولوجية التي يحتاجها الفرد لتنميته(محمد وصابر،2002).

ومن الناحية النفسية تعد الألعاب التربوية أداة فعالة في تنشئة الأطفال، وبناء شخصياتهم، وتوازنهم الانفعالي والعاطفي، حيث يسهم اللعب بشكل كبير في تطوير المظاهر الإيجابية، ويقدم التجهيزات النفسية للطفل حيال نموه العاطفي، فيسهم في نمو استجابات التمايز الانفعالي في الاستجابات الجسمية إلى الاستجابات اللفظية، فيعدل هذه الاستجابات، ويخفض من حدتها، وينقلها من التمركز حول الذات إلى الانطلاق نحو المشاركة الجماعية، ويساعد اللعب كذلك على بناء قيم انفعالية عاطفية جديدة، فقيمة النجاح والفشل والربح والخسارة والهجوم والدفاع أصبحت عنده ذات معنى إيجابي هي الاستمرار والتقبل ضمن أطر ذات أحكام وقواعد وأصول يحرص على المحافظة عليها (مرعي و صابر،1987).

أما من الناحية الاجتماعية للألعاب التربوية فإنها تعتبر وسيلة لتحقيق عملية التنشئة الاجتماعية، فيتعلم الطفل مواقف الحياة أثناء اللعب والمحاكاة،ويجرب الطرق المختلفة لأداء الأشياء، ومن ثم يدرك قدراته الخاصة، وتظهر أهمية الألعاب من الناحية الاجتماعية في أنها تساعد على تنظيم وتوجيه الألعاب الجماعية السلبية، إلى ألعاب جماعية إيجابية كالفرق والنوادي والمعسكرات، وتعد وسيلة لتكوين الاتجاهات نحو ذاته، ونحو الآخرين، ونحو الموضوعات

المختلفة، كما يساعد الطفل على أن يضع نفسه مكان آخرين، وكيف يصبح عضوا في جماعة، وكيف يتوافق مع الآخرين حتى ينال حظه من اللعب(المرسي، 2008).

مشكلة الدراسة:

لقد أشارت عدة دراسات الكندي (2007) ودراسة العيسوي، الشيزاوي،(2005) إلى وجود ضعف واضح لدى الطلبات في جميع مراحل التعليم المختلفة في مهارة التحدث، ويبدو هذا الضعف واضحاً عند الاستماع إلى طلبة يتحدثون عن أي موضوع ولا يكاد يفهم كلامهم، ولا مرادهم من القول، وكثيراً ما نجد أن الطلبة يستهلكون وقتا طويلاً للتعبير عن أنفسهم ومع ذلك لا يمكن أن تفهم منهم.

ومن المشكلات التي تؤدي إلى الضعف، عدم وجود برنامج واضح للتدريس وتضارب أساليب التدريس، وقلة خبرة مدرسي هذه المرحلة ،والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين، وهناك من يعزي هذا الضعف للمنهاج أو المجتمع ، الطلبة أنفسهم.

وقد وظفنا في هذه الدراسة: إستراتيجية الألعاب اللغوية للتعرف إلى مدى فاعليتهما في تنميه مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة وبهذا البرنامج الرؤية فعالية البرنامج ومن خلال الاجابة على سؤالي الآتية لدراسة وهما:

1 . مامدى فاعلية استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في منطقة ذيبان؟

2 . هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لإستراتيجية التدريس؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من الدور الذي يتوقع أن تقوم به استراتيجية الألعاب اللغوية بعد تنفيذهما، وتظهر هذه الأهمية في النقاط الآتية:

1. تزويد القائمون على تطوير المناهج ومعلمي اللغة العربية بنموذج إجرائي بوضع كيفية استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية وكيفية تطبيقها.
2. معرفة مدى استفادة الطلبة من استخدام استراتيجية الألعاب اللغوية.
3. تزويد المعلمين بخطط عن كيفية تعليم مهارات التحدث للصف الرابع باستخدام استراتيجية الألعاب اللغوية.
4. قد تكون الدراسة الحالية حافزاً للباحثين لإجراء دراسات جديدة باستخدام أدوات الدراسة الحالية.
5. إفادة أصحاب القرار ومخططي المناهج لأخذ مثل هذه البرنامج وكيفية تدريسها عند تخطيط المناهج المدرسية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الوقوف على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث لدى طالبات الصف الرابع والتي تقاس باختبار تحصيلي وشفاهي.
2. تحديد إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى لاستخدام الألعاب اللغوية .

حدود الدراسة:

تم تنفيذ هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود البشرية: طالبة الصف الرابع الأساسي.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة ذيبان الأساسية في لواء ذيبان/الأردن.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني(2016/2015).

الحدود الموضوعية: التزمت الدراسة بمهارات التحدث المضمنة في الوحدة الأولى في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي.

مصطلحات الدراسة

الألعاب اللغوية: مجموعة من الأنشطة الهادفة التي اعدتها الباحثة تجمع بين المتعة والتعليم، لها مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تحكمها جهود فكرية ويدوية لأداء مهمة محددة.

الإستراتيجية: هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة،

الصف الرابع: أحد صفوف المرحلة الأساسية السلم التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تتراوح أعمار بين 10-12.

التحدث: أنه "وسيلة اتصال وتواصل يعبر بها الفرد عن حاجاته وميوله ورغباته، ومشاعره، وأحاسيسه، وما يوجهه في الحياة اليومية، وتقاس باختبار تحصيلي تعده الباحثة واختباراً شفاهياً لهذه الغاية .

2. الدراسات السابقة:

التراث النظري والدراسات السابقة:

أولا: التراث النظري

خصائص الألعاب اللغوية:

تتميز الألعاب اللغوية بمجموعة من الخصائص والمميزات، وهي(عفانة، 2008) وحيله (2005):

1. تعتبر وسيلة للاسترخاء والحرية، حيث يمارس الطفل اللعب دون مؤثرات أو ضغوط واقعة عليه من البيئة المحيطة به، تمتلئ بهما حجرة الدراسة وتحببه في العلم ، ويقوم الطفل باللعب باسترخاء وحرية.
2. تعمل على إثارة دوافع الطالبات نحو النشاط التربوي الهادف وتعزز قدراته وتعدل سلوكه، وتنمي مهاراته العملية واللغوية من خلال الممارسة والتعاون مع الفريق.
3. وسيلة تربوية وتنموية وتعد من أهم الوسائل الفاعلة في تربية وتنمية الطفل.
4. تساعد في التفكير المنظم الموجه نحو هدف محدد.
5. توفر المرونة في التدريس، كما تساعد في النمو اللغوي لتلميذات.
6. تنمي روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعية وخلق جو التنافس بينهن.

أهمية اللعب للنمو العقلي للطفل:

تشير كريستال(Crystal, 1996) إلى أن اللعب يسهم في تنمية الجوانب العقلية من خلال ما يتيحه من أنشطة متنوعة محببة إلى الأطفال، كما يكتسب الطفل من خلال اللعب المهارات المتصلة بحل المشكلات، وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة،كما يتعلم بعض المفاهيم مثل: أعلى_أسفل _كبير_صغير، ويتعلم كيف يصنف الأشياء.

ويؤكد(بياجيه) أهمية اللعب في نمو الطفل المعرفي حين الربط بين التعلم والتفاعل، إذ يؤكد ارتباط التعلم بالنمو.

وأورد (العناني،2002) أن اللعب يسهم في النمو العقلي عن طريق:

1. توفير فرص الابتكار والتشكيل.
2. تنمية القدرة على التذكر والاستبصار وتقوية الملاحظة.
3. زيادة معلومات الطفل عن الناس والأشياء.
4. تنمية حب الاستطلاع والخيال الإبداعي لدى الطفل.
5. التدريب على التركيز والانتباه.

أهمية اللعب في تنمية اللغوي للطفل

يعتبر اللعب في حد ذاته وسيلة أساسية من وسائل التواصل عند الأطفال، ولا تقل أهمية بحال من الأحوال عن أهمية اللغة والكلام، لأنه يمكن من التواصل بين الأفراد حتى ولو كانوا مختلفين لغة وثقافة ومستوى فكريا.

وتتمثل أهمية النمو اللغوي في علاقته الكبيرة بالنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي وكلما تقدم التلميذ في السن تقدم في تحصيله اللغوي، وفي قدرته على التحكم في استخدام اللغة بطريقة سليمة، وأن التلميذ في بدايته يستقي مهاراته من السماع والتقليد من خبراته واتصاله بالراشدين، وكلما كان في حالة صحية جيدة يكون أكثر نشاطاً، وقدرة على اكتساب اللغة، فالتلاميذ الذين يعيشون في بيئات ذات مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية مرتفعة تكون فرص نموهم اللغوي أفضل من التلاميذ الذي يعيشون في بيئات ذات مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية متدنية(مرعي وبلقيس ،**1987**).

تصنيفات الألعاب:

لقد اهتمت العديد من الدراسات بتصنيفات الألعاب، وكيفية توظيفها توظيفا جيداً وأهمها:

أولاً: تصنيف الألعاب حسب وظائفها:

1. **الألعاب الحركية:** تؤدي هذه الألعاب في صورة نشاط حركي،وتتميز بالتنوع في مادتها والنظم المحددة لها، وكذلك في النواحي الإدراكية الحركية التي تتناولها، وكبر عدد المشاركين فيها، وتسهم في نمو مختلف القدرات والمهارات الحركية والصفات البدنية المختلفة، (قناوي،**1995**).
2. **الألعاب التمثيلية:** هي تلك الألعاب التي يتقمص فيها الطفل شخصيات الكبار أو شخصيات أخرى يحبونها، كما تتضح في أنماط سلوكهم، وأساليبهم المميزة في الحياة التي يدركها الطفل، وهناك الكثير من الالعاب التي تزيد معارفهم ومهاراتهم للغة ،اللعاب القراءة الحرة ، والتلفاز ،اجهزة التواصل الاجتماعي.
3. **الألعاب البنائية التركيبية:** يعتبر البناء والتركيب أحد الجوانب امة في حياة الطفل، حيث يساعد على تنميه المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب، ويعتبر هذا النمط من اللعب أحد مؤشرات الإبداع ،لتركيزها على المهارات العقلية والتحليل والتركيب والبحث والحركة ،وتعلم الطفل الصبر والتحمل وتقبل الرأي والراي الاخر ،ولها انواع مختلفة تعج بها الكتب .
4. **الألعاب الأكاديمية التعليمية:** وهي عبارة عن نماذج مبسطة تعبر عن الواقع، يمر الطفل خلالها بموافق حياتية يومية، ويمارس فيها أدواراً تشبه الأدوار التي يمارسها الكبار في حياتهم، وتهدف الألعاب إلى إثراء معارف الطفل، وتنمية تطوير بعض العمليات النفسية، كالقدرة على التركيز والملاحظات والانتباه ، والالعاب احدى الوسائل التي تؤثر تأثيرًا مباشراً على مهارة التحدث لان المتحدث في الجانب الأدائي الصوتي يركز على إتقان نبرة الصوت مع الأساليب المختلفة كالتعجب والاستفهام والتمني، والتوقف بالصوت الوقفات الصحيحة. ويبرز الجانب الحركي حيث يركز المتحدث فيها على التعبير، بحركات الوجه والجسم والرأس، للتعبير (حافظ، 2001).

ويذهب لدو ونيل (Naall,2009) &(Ladd,1996) في النظر إلى التحدث على ان التحدث عملية إنتاجية تقوم على مجموعة أسس وفقا لمواقف التحدث المختلفة.

حيث يتم الكلام فيها وجها لوجه مع المتلقي، ويتاح التفاعل مع المتحدث، وتتوفر للمستمعين فرصا للطلب من المتحدث تقديم التوضيحات، أو التكرار، أو طلب ما توضح الموقف المتحدث عنه.

ولقد تعدَدت مجالات الحياة التي يمارس فيها الإنسان الكلام أو التعبير الشفوي؛ كالتحدث مع الأصدقاء، وعمليات البيع والشراء، والأسئلة والأجوبة في الموقف التعليمي، والتحدث مع الأسرة على مائدة الطعام، وإدارة الجلسات، والندوات، والمناظرة والوصف لمواقف ينقلها للمستمعين .

أهم المهارات التي تنميها استراتيجية الالعاب اللغوية لدى المتحدث:

أولا:الطلاقةFluency : تعد الطلاقة إحدى محددات إجادة استخدام اللغة الشفوية، وعامل مهم من عوامل الحكم على مستوى الحديث وجودته،وتعرف على أنها القدرة على الاستخدام الدقيق للغة، وإنتاج الكلمات والعبارات المناسبة والمترابطة ضمن سياق محدد وبسرعة مناسبة Brown, 1996))، ويلخص الادب التربوي مؤشرات لعلاقة اللغوية :-

-القدرة على الحديث بشكل متواصل دون تردد وارتباك.

-القدرة على ممارسة التخيل أثناء إنتاج الكلام.

-القدرة على إنتاج الكلام بسرعة تناسب جمهوري المستمعين(العجارمة، 2000).

ثانية: التنغيم الصوتيIntoation: ويقصد بالتنغيم القدرة على تلوين طبقات الصوت أثناء التحدث، والتحكم في ذلك بما يتناسب والأساليب اللغوية، وما تحمله من دلالات، فهو يختص بالمستوى الصوتي بين الارتفاع والانخفاض، إذا أن للتنغيم وظيفة نحوية وأخرى دلالية يمكن التوصل إليها عبر تغيير الصوت وتلوينه بين الارتفاع والانخفاض، والتنويع في نغماته. السعران،(1968) .

ثالثاً: استخدام التعابير الجسدية:Body language: وتشير هذه المهارة إلى ما يظهر على وجه المتحدث من تغيرات في الإحساس بالغضب والرضا والحزن والفرح، وما يظهر في عيون المتحدث من شد وارخاء، وما يطلق عليه بالانتماءات، وما يصاحب ذلك من حركات اليدين والجسد مما يزيد الأفكار وضوحا(حمدان،1998).وعلية فأن الحركات الجسدية التعبيرية المصاحبة للحديث من ا لمهارات اللازمة لإحداث التفاعل الاجتماعي والتواصل الفكري، تدعم أوضاع الكلام وحالاته.(العيسوي وآخرون،2005).

رابعاً: التدليل Demonstration: وتعرف مهارة التدليل بأنها "عرض المتحدث رأيه في موقف ما أو موضوع ما من وجهة نظر شخصيةأومن خلال تقديم حجه وبرهانه لتدعيم هذا الرأي"(Good& Brophy,1997,p28). فهي "عملية استحضار ما في المتحدث من أدلة متنوعة لتأكيد فكرة ما،وموقف معين، أو رأي يبديه.(العجارمة،2006، ص 180).

خامسا: تنظيم الأفكارIdeas Organinzationوتشير مهارات التنظيم الى قدرة المتحدث على عرض الأفكار بشكل منظم وبتسلسل منطقي. واستخدام أدوات الربط المناسبة للتعبير عن العلاقة بين هذه الأفكار، سواء كانت تشابها، أو تضادا، أو العلاقات ظرفية (مجاور،1984)، ولاشك أن المتحدث بحاجة إلى تقديم أفكار منظمة،بحيث يتمكن المتلقي من فهمها والتفاعل معها،لتكون مقبولة لديه(العسوف وآخرون، 2005)

سادسا:الدقة اللغوية: وتشير مهارات الدقة اللغوية الى خلو الكلام المرسل من الاخطاء النحوية واللفظية أثناء العرض والارسال أو ممارسة اي نشاط كلامي، ومدى ملاءمة المعاني والمفردات والتراكيب اللغوية التي يقدمها المتحدث للمستمعين. (Collentine, 2004)، ولقد لخص بيلاش (Bilaniche,2008,P210) المؤشرات السلوكية لمهارات الدقة اللغوية منها:

1)نطق الحروف، ولفظ الكلمات بصورة صحيحة.

2)استخدام لغة طبيعة تواصلية لتحقيق التفاعل ومراعاة مواضيع الفصل والوصل.

3)استخدام لغة فصيحة خالية من الاخطاء النحوية والصرفية.

معاييرتقييم التحدث: أجمل الأدب التربوي أهم الأمور المعايير التي يحق اخذها بعين الاعتبار وأهمها :

1-التقويم ركن مهم من أركان العملية التعليمة فبي وساطتها يتم تجنب الخطأ اولاً بأول ووضع الخطط والاساليب فبدونه تكون العملية التعليمية عشوائية.

2-انه تتناسب مع مستوى الطلبة المتعلمين .

3-قوة المعلم أو التحدث على قدرة تحديد الاخطاء والتي يجب تجنبها الطالب ليكون متحدثًا عارفاً للأخطاء ليتجنبها ليكون حديثه سليماً ومعبراً وناجحاً

4-وقد اجمع (هارمر)جودة التحدث ويحددها من خلال

مايلي:

أ-السمات الشخصية للمتحدث أثناء حديثة .

ب-السمات الصوتية المعبرة كموقف استفهام ، تعجب ،وتوظيف علامات الترقيم ومعظم القضايا اللغوية .

ج-أسلوب الاقناع ، ويشمل:_

1. قدرة المتحدث على التحليل والربط والاقناع.
2. القدرة على الاقناع من خلال البراهين والدلالة .
3. تقبل الرأي والرأي الآخر .

5-القدرة على توظيف الوسائل المناسبة للمتحدث ومدى توفيق المتحدث في توظيفها لخدمة الموقف المتحدث فيه .

6-مواكبه وتوظيفه للتقنيات الحديثة اثناء التحدث وتوظيفه في استخدام هذه التقنيات.

ثانيا: الدراسات السابقة.

لقد هدفت دراسة (محمد، 2008) إلى التعرف إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت الأداة عبارة عن اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وبطاقة ملاحظة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (38) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاث مهارات رئيسية للتعبير الشفهي الإبداعي، وخمس عشرة مهارة فرعية لازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي،كما أظهر ت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بشكل أفضل من الطريقة المعتادة.

أما دراسة صومان (2009) هدفت إلى بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي في مسح الأدب النظري الذي أسهم في بناء أداتي الدراسة، والمنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج التعليمي على أفراد الدراسة الذين بلغ عددهم 127 طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب، اختيرت عشوائياً: شعبتان تجريبيتان درستا المحتوى التعليمي المقرر للصف الرابع الأساسي. أعد الباحثان المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات التحدث بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وعلى الدراسات السابقة لتضمنها اختباراً تحصيلياً لمهارة المحادثة، وبعد أن تحقق الباحثان من صدق هذه الأدوات وفق الأسس المعتمدة، صمّم البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة متماشياً مع الفكر التربوي المعاصر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، لصالح البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05)، تعزى إلى أثر التفاعل بين نوع البرنامج والجنس في اختبار مهارات المحادثة.

واستهدفت دراسة (البري،2010) معرفة أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة مكونة من أربع شعب، اثنتين تجريبيتين للذكور والإناث، واثنتين ضابطتين للذكور والإناث أيضا، تم اختيارهم بطريقة قصدية تبعا لاختيار المدرستين، درست المجموعتان التجريبيتان استخدام الألعاب اللغوية،في حين درست المجموعتان الضابطتان باستخدام الطريقة الاعتيادية، وبنى الباحث اختبار تحصيل مكون من(20) فقرة، تحقق الباحث من صدقه وثباته، وكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في المتوسطات الحسابية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة، وتعزى لأثر طريقة التدريس، لصالح الألعاب اللغوية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(0.05=a) في المتوسطات الحسابية تعزى لأثر متغير الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وفي النتائج أوصى الباحث من التوصيات ذات الصلة.

كما أجرت السحتوت دراسة (2009) هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية الكتابة التشاركية في تنمية مهارات التحدث والكتابة في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، تكون أفراد الدراسة من (60) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي موزعة على أربعة شعب، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر طريقة التدريس في جمع مهارات التحدث ولصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات باستثناء مهارة العرض، ولصالح الذكور، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر الجنس على جميع مهارات الكتابية ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع المهارات الكتابية وكانت الفروق ولصالح الإناث.

وأجرى السعدي ونصر دراسة (2009) هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (20!) طالب وطالبة في أربع شعب دراسية اختيرت بالطريقة العشوائية من المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء الطلبة على كل مهارة من مهارات التحدث يعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا في مهارة التنظيم يعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، كما يوجد فروق دالة إحصائيا يعوى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس في المهارات الثلاث، التنغيم، والتعبير الجسدي، والطلاقة اللغوية لصالح الإناث، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل مهارة من مهارات القصة يعوى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الذكور، كما يوجد فروق دالة إحصائيا يعوى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس في مهارتي بناء بيئة مناسبة ومهارة تنظيم الأحداث.

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة كدراسة (محمد، 2008)، (البري،2010)، (السحتوت ،2009)،(السعدي ،2009)وبعضها هدف إلى تقصي أثر استراتيجيات على مهارات التحدث كدراسة، (صومان، 2009)، واتفقت الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وهو المرحلة العمرية التعليم الأساسي على طلاب وطالبات المرحلة الأساسية الدنيا مثل الكندي،2009) و (البري،2010)، (صومان، 2009)، ولكنها اختلفت مع دراستنا في مجتمع الدراسة إذ تمثلت في استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع في منطقة ذيبان بينما باقي الدراسات تمثل مجتمع الدراسة في مناطق مختلفة.

وقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا ومع بعضها البعض من حيث نوع العينة حيث تناولت الدراسة الجنسين (الذكور -الإناث)، فقد طُبقت أدوات الدراسة على عينة من الجنسين الذكور والإناث في دراسة مثل دراسة السحتوت (2009)، ودراسة جاد(2010)، الكندي(2009)و (البري،2010)،(السعدي،2009) وصومان (2009) أما دراستنا فقد طبقت أداة الدراسة على (الطالبات الإناث) فقط في الصف الرابع الأساسي.

1. اتفقت الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة والمنهج إذ استخدمت المنهج شبه التجريبي والاختبار بأنواعه.
2. استفدنا من الدراسات السابقة طريقة استنباط متغيرات وفروض الدراسة.
3. استفدنا من الدراسات السابقة في تفسير النتائج.

أما الدراسة الحالية فقد تميزت بتناولها استراتيجيتي تدريس مادة اللغة العربية وهما استراتيجية الالعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع في منطقة ذيبان، وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي تناولت هذه الاستراتيجية في دراسة واحدة، وتعد أول دراسة منهاج حديث (الطبعة الأولى).

3. منهجية و اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة

اتبعنا التصميم شبه التجريبي، لمعرفة استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مدارس ذيبان، وقد ركزت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة وهي: استراتيجية التدريس، ولها بعدين (استراتيجية الألعاب اللغوية ، الطريقة الاعتيادية)، والمتغير التابع:مهارات التحدث وهو الدرجة التي ستأخذها الطالبة على الاختبار الكلي (البعدي) في مهارات التحدث. واتخذ التصميم الآتي:

المجموعات	قبلي	التجربة	بعدي
المجموعة التجريبية الاولى (الألعاب اللغوية)	اختبار مهارات التحدث	التعرض لاستراتيجية الألعاب اللغوية	اختبار مهارات التحدث
المجموعة الثانية (الضابطة)	اختبار مهارات التحدث	الطريقة الاعتيادية	اختبار مهارات التحدث

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الرابع الأساسي في لواء ذيبان والبالغ عددهم (110) طالبات في مدرسة ذيبان بواقع شعبتين رابع أساسي، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2016/2015)، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الرابع في مدرسة ذيبان الاساسية، لواء ذيبان/الأردن تم اختيارهم في مدرسة بنات ذيبان في كونها الوحيدة التي تحتوي على مجموعتين يمكن تطبيق الدراسة عليها:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين

المجموعة التجريبية (الألعاب اللغوية)	المجموعة ضابطة	المجموع
30	30	60

وسبب اختيار هذه الدراسة لوجود شعب كافية وعددها (60) طالبة أما لعينة المدارس لم تتجاوز عدد الطلاب منها (30) طالبا للمدرسة الواردة وجميعها قرى متباعدة متناثرة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60)طالبة من طالبات الصف الرابع الاساسي في مدرسة بنات ذيبان والتابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2016/2015) وحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم المديرية.

وقسمت العينة الى مجموعتين ضابطة، ولم تتعرض للبرنامج الذي أعددناه وعددهم (30) طالبة، والمجموعة الثانية تجريبية تجريبية وعددها (30) طالبة عرضهن للبرنامج، ولقد قمنا بإعداد اختباراً قبلياً للمجموعتين لمعرفة مدى تجانس

المجموعتين ووجد التجانس لدرجه كبيرة هذا مما يطمن الباحثة على ان النتائج التي ستحصل عليها تعز الى البرنامج التربوي وبعد اجراء العمليات الاحصائية في نهاية البحث.

أدوات الدراسة

تم استخدام أداتين لتحقيق أهداف الدراسة هما:

أولاً: الاختبار التحصيلي في مهارات التحدث: تم بناء اختبار تحصيلي صمم لأغراض هذه الدراسة، ويعرف عودة والقاضي (25:2002) الاختبار بأنه "أداة قياس يتم إعدادها وفقاً طرق منظمة من عدة خطوات، تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط، وقواعد محددة؛ بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة، أو قدرة معينة من خلال إجاباته عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة، أو دراسة القدرة المرغوب قياسها (عودة، القاضي، 2002).

وقد تم بناء الاختبار في ضوء الخطوات التالية:

- الاستفادة من الدراسات السابقة التي تمت في مجال تنمية مهارات التحدث مثل؛ (السعدي، 2009) (السحتوت، 2009)، (صومان، 2009)، وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من الأسس التي ينبغي مراعاتها، ومن الأسس:

*أن تكون مفردات الاختبار مرتبطة بالمهارات المستهدفة بالتنمية.

*أن تكون واضحة في صياغها اللغوية.

*أن تكون مناسبة لمستوى طالبات الصف الرابع.

تم إعداد جدول مواصفات يراعي تمثيل كل مهارة من مهارات التحدث المستهدفة في الاختبار التحصيلي لمهارات التحدث،

ثانياً: دليل المعلم

الاستراتيجيات المتبعة في الدليل:

استراتيجيات الألعاب اللغوية:

روعي فيها ان تراعي ،جميع المهارات اللغوية التي يجب مراعاتها اثناء التدريس والمراد قياسها برغم توفير المادة التعليمية .

إعداد دليل المعلم

تم إعداد دليل المعلم ليكون بمثابة منهجية يتبعها المعلم في تدريس الألعاب اللغوية، ويتضمن الآتي:

1. المقدمة: وتتضمن بيانا بأهمية الألعاب اللغوية، ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
2. الهدف العام من الدليل:
3. مساعدة معلمي الصف الرابع الأساسي على استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذهم.
4. أهمية وفوائد الألعاب اللغوية.
5. دور المعلم في استخدام الألعاب اللغوية.
6. المهارات المراد تنميتها من خلال أنشطة الدليل.
7. أهم المراجع التي يمكن أن يستفيد منها المعلم في موضوع الألعاب اللغوية.
8. الوسائل والأدوات المعينة على تنفيذ الدروس.
9. الخطة الزمنية لتنفيذ الدروس.

إجراءات الدراسة

اجراء تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

أولاً: مخاطبة مدير التربية والتعليم لمخاطبة المدرسة المعنية لتسهيل مهمة الباحثة

ثانياً: الاطلاع على الأدب السابق.

ثالثاً:إعداد أدوات الدراسة.

رابعا:توزيع أفراد الدراسة عشوائيا إلى المجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى (الألعاب اللغوية)، والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة القصة). والمجموعة الثالثة الضابطة.

خامساً: تطبيق الاختبار القبلي لمهارات التحدث على جميع المجموعات التجريبية والضابطة، حيث استغرق تطبيق الاختبارلكل مجموعة (60) دقيقة، اذ تم التطبيق القبلي بتاريخ(2016/3/8).

سادسا: تطبيق الاستراتيجية: اشتمل البرنامج على الاستراتيجية التدريسية الآتية: استراتيجية الألعاب اللغوية، تضمن (6) ألعاب لغوية، مدة كل نشاط (45) دقيقة شاملة التجهيز للنشاط، وخطوات التنفيذ والتقويم. أما بالنسبة لمدة النشاط فهي نفس مدة أنشطة الألعاب اللغوية لكل حصة، وبلغ عدد الجلسات لكل مجموعة تجريبية (9) جلسات، بواقع 3 جلسات أسبوعيا لكل مجموعة. واستغرق تطبيق الاستراتيجية 3أسابيع، (45) دقيقة لكل جلسة.

سابعا: تم تطبيق الاختبار البعدي في مهارات التحدث، على جميع أفراد الدراسة بما في ذلك المجموعة الضابطة، واستغرقت عملية التطبيق بمعدل (140 -150) دقيقة لكل مجموعة، وبنفس إجراءات تطبيق الاختبار القبلي، وتم احتساب زمن الاختبار =زمن الإجابة الاخيرة-زمن أول إجابة، بتاريخ (2016/4/1).

وللتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة تم تطبيق الاختبار مهارات التحدث قبلياً واحتساب المتوسطات والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لأفراد عينة الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحدث

المستوى	المجموعة الضابطة ن=20		المجموعة التجريبية ن=40		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدرجة الدنيا	5.28	154	6.29	3.27	0.56	30	0.35
الدرجة العليا	1.62	1.05	2.16	1.00	1.82	30	0.08
الدرجة الكلية	7.33	2.29	8.45	2.62	1.58	60	0.12

يظهر من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحدث مما يؤكد تجانس المجموعتين وتكافؤهما في الاختبار، قبل بدء التجربة.

المعالجات الإحصائية

1. للإجابة عن السؤال الأول.: تم استخدام حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2).
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج الوسط الحسابي، واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)،تم استخدام معامل الاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات اختبار مهارات التحدث.

عرض و مناقشة النتائج

عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على "ما فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي؟

للتحقق من هذا السؤال تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) من خلال المعادلة الآتية:

وقد اعتمدت الباحثة مستويات حجم التأثير كما يأتي:

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^{2*}	0.01	0.06	0.14

*** η^2 تعني حجم الأثر إيتا.،حيث df درجات الحرية، اختبار ت() t)لحساب الفروق بين المجموعتين (منصور، 57:1997).**

والجدول التالي يوضح مربعات معامل إيتا فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع من التعليم الأساسي.

جدول (4): قيمة "ت" ومربع إيتا η^2 وحجم التأثير للتحقق من فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث

درجة مهارات التحدث	الاستراتيجية	قيمة ت	η^2	حجم التأثير
	الألعاب اللغوية	8.34	.65	كبير

يتبين من الجدول السابق أن تأثير استراتيجية الألعاب اللغوية على مهارات التحدث كان كبيراً على الدرجة الكلية للمهارات، فقد بلغت قيم مربع إيتا (65.،) لأفراد المجموعة التجريبية للاستراتيجية (الألعاب اللغوية) من أفراد العينة، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية مقارنة بالطريقة التقليدية على مهارات التحدث لدى أفراد العينة من طالبات الصف الرابع في المرحلة الأساسية في منطقة ذيبان.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لطريقة تدريس الألعاب اللغوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على اختبار مهارات التحدث الكلي البعدي تبعاً لمتغير طريقة التدريس كما هو موضح في الجدول رقم (5)

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات التحدث الكلي البعدي تبعاً لمتغير طريقة التدريس

الإستراتيجية	المتوسط	الانحراف	العدد
الألعاب اللغوية	8.92	3.84	30
الضابطة	4.87	1.23	30
الكلي	7.13	3.90	603

يشير الجدول رقم (5) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية بين مجموعات الدراسة على متغير الدراسة (طريقة التدريس)، ولاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، إذ تم ضبط الفروق القبلية إحصائيا، ويبين الجدول رقم (6) نتائج تحليل التباين المصاحب.

جدول (6): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار مهارات التحدث الكلي البعدي حسب متغير الدراسة (الألعاب، القصة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القياس القبلي	375.803	1	375.803	51.104*	0.01
الاستراتيجية	1122.886	1	1122.886	76.611*	0.01
الخطأ	430.741	58	430.741		
الكلي	1416.5	59			

*** دالة احصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05).**

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير طريقة التدريس، إذ بلغت قيمة (ف) (76،611)

4. خلاصة نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟"

تعزى النتيجة إلى الدور الفاعل لاستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التحدث لدى طالبات، وخاصة عند مقارنتهم مع طالبات المجموعة الضابطة، حيث استفادت الطالبات من أسلوب العرض واستمتعن بالاستماع والتحدث نتجه الى التي تنوع أسلوب عرضها من استخدام الرواية الشفهية وجهاز التسجيل. واعتمدت على الأسلوب اللغوي الجذاب المشوق الزاخر بالصور الحسية والحوار السلس وملاءمة للخصائص النمائية لإفراد الدراسة، لبيئة الطلبة وخياله وأحلامه، كما تم استخدام بعض الأساليب التوضيحية، مما أيقظ حواس الطالبات ولعل هذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت كدراسة (الصوبر كي،2005)، ودراسة (أماني طلبه،2003).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لطريقة تدريس (الألعاب اللغوية، وا لتقليدية)؟

أظهرت نتائج تحليل التباين، وجود اثر ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، (الألعاب اللغوية).

وفيما يتعلق بمتغير طريقة التدريس، يمكن عزو تفوق المجموعة التجريبية الى فاعلية الاستراتيجية الذي استهدف تنمية مهارات التحدث، بقسميه برنامج الألعاب اللغوية، حيث احتوى كلا القسمين انشطة متنوعة وجذابة، مزودة بالصور والادوات، وملائمة للخصائص النمائية لعينة الدراسة، وتم التركيز على استخدام ادوات حسية تنسجم مع مستوى النمو اللغوي والمعرفي للطلبة مثل الصور، وبعض أدوات اللعب الحقيقية والمصورة ، كما تضمنت بعض الأنشطة في الاستراتيجية الالعاب، موجودة ضمنيا في بعض الأنشطة، التي تعتبر اكثر جاذبية للتلميذات في هذه المرحلة، مما اسهم في فاعلية الاستراتيجية التدريسية، كما يمكن رد هذه النتيجة الى طبيعة الاستراتيجية التدريسية بمهماته وانشطته ومواقه خاصة برنامج الألعاب اللغوية، الذي تضمن العديد من المواقف والادوار الحياتية التي يواجها الطفل ويتعامل معها، مما جعل الطالبات أكثر نشاطا ودافعية للتعلم خلال جلسات البرنامج التدريبي.

كما ان الخبرات المتعلمة من خلال الاستراتيجية بما تشمله من أهداف ومحتوى ووسائل وادوات تقويم مقارنة بالطريقة التي تقدم المفاهيم بطريقة يغلب عليها السرد والتلقين، وهذا بالإضافة الى عدم توافر الادوات والوسائل اللازمة والمشوقة التي تجعل الطالبات ينجذبن إلى النشاط ويمارسونه بمتعة، الأمر الذي توفر في الاستراتيجية التي طبقت على طالبات المجموعة التجريبية وكلها طرائق جذابة، لم تتح ولم تتوافر لتلميذات المجموعة الضابطة التي كانت تدرس بالطريقة العادية، وتعرضت لطريقة التدريس التقليدية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج غالبية الدراسات العربية والاجنبية السابقة التي استخدمت برامج تدريبية لتنمية مهارات التحدث مثل دراسة (صلاح، 2002)، (السحتوت،2009) ،(القضاة، 2008)، دراسة (السعدي،2009)، (صومان، 2009).

ويمكن إجمال خصائص الألعاب اللغوية بما هو آت: ويعد صومان(2009)

1. استراتيجية الألعاب اللغوية تتيح للطالبات فرصة إظهار مواهبهم وإشباع رغبة كامنة في نفوسهم وهي الميل إلى اللعب.
2. استراتيجية الألعاب اللغوية تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الطالبات في الفصل الواحد.
3. الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية في سياق ممتع ومشوق، وهذه العناصر كلها تتضافر لتحقيق الأهداف التدريسية المرغوب فيها.
4. الألعاب تضفي جواً من البهجة في الفصل، ويكسب الطالبات خبرات سارة جديدة من خلال المشاركة في اللعب.

5. توصيات و مقترحات الدراسة :

بناءا على نتائج الدراسة تم وضع التوصيات الآتية:

1- ضرورة استخدام الألعاب اللغوية في تعليم المرحلة الأساسية، وتدريب الطالبات علي استخدام اللغوي الصحيحة.
2- ضرورة تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على توظيف استراتيجية الألعاب التعليمية في التدريس.
3- مراعاة واضعي المناهج للمرحلة الأساسية بان تتضمن الكتب المدرسية كثيراً من العاب الطالبات وان يلتزم المدرسون بها ويزيدوا عليها ويبتكر غيرها بما يتناسب مع بيئات التلاميذ المختلفة.
4- الاهتمام بكتاب دليل المعلم بحيث يشمل نماذج من الألعاب اللغوية وإرشادات للمدرسين بكيفية استخدامها وان توزع بأعداد كافية.
5- توصي الدراسة بإجراء دراسات جديدة في توظيف استراتيجية الدراسة الحالية في تنمية مهارات لغوية أخرى.

قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

1_البري، قاسم.(2010). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، اربد،الأردن:7(1)23-34.

2- حافظ، وحيد السيد (2001). **بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

3-الحيلة، محمد محمود(2004). **الألعاب من أجل التفكيروالتعليم**،،ط1، عمان، دار الميسر للنشر.

4-الحيلة، محمد محمود. (2005).**الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليمي أو عمليا**. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5-سحتوت، إيمان محمد (2009). **أثر إستراتيجية الكتابة التشاركية في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

6-السعران، محمود.(1968)**علم اللغة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

7-صومان، أحمد إبراهيم (2009)**.** فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، **المجلة التربوية**، مجلد24، العدد39، ص167-216.

8- العجارمة، أحمد موسى.(2000). **فاعلية استراتيجي التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**.رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة عمان العربية.الأردن

9-عفانة، عزو اسماعيل واللوح، أحمد حسن. (2008). **التدريس المسرح(رؤية حديثة في التعلم الصفي)**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع.

10-العناني،حنان عبد الحميد.(2002). **اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار الفكر العربي.

11-العيسوي، جمال مصطفى وموسى، محمد محمود والشيزاوي عبد الغفار.(2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي**:بين نظرية والتطبيق، عمان: دار الكتاب الجامعي.

12-قناوي، هدى.(1995). **الطفل وألعاب الروضة.** القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية: دار الفكر العربي.

13-الكندي، نعيمة سيف.(2007). **أثر استخدام الألعاب التعليمية الموجهة في تنمية بعض مهارات القراءة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الثاني من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

14- محمد، نعيمة وصابر،عبد الفتاح. (2002) **سيكولوجية اللعب والترويح للعاديين وذوي الحاجات الخاصة.**القاهرية:دار الكتب المصرية.

15- المرسي، ماجدة صابر.(2008). **فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طفل ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية.

16- مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد (1987م). **الميسر سيكولوجية اللعب**،عمان،الأردن، دار الفرقان.

17- نصر، حمدان علي.(1998). مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية في أساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم في الأردن. **مجلة مركز البحوث**.(3)125-140.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

18- Brown, J (1996**). Fluency Development in Gvan Troyer (Ed**). JLT. 95:Curriculum and evaluation (pp.174-179) Tokyo:Japan association.

19- Bonner,M (1994).Step into writing. NewYork:Addison –Wesley publishing Company Inc.

20-Bilaniche,1.(2008)**Terms of language Fluency**. Eric Reproduction Documents ,ED34-56AA.

21- Collentine, B.(2004). Fluency .Journal of Tesol, 1(1):1- 19.

22- Crystal, D.(1996) **Language Play and Linguistic Intervention**. *ChildLanguage Teaching and Therapy*,12(3):328-336.

23- Good, T.& Brophy,J(1977). **looking in Classrooms**, NY:Longman

Nall,C (2009). **Texting May Improve Languages skills**. Journal English language, 33(4):89-91.

24- Ladd,R(1996).**International phonology**. London:Carbridge press.

Abstract

This study aims to verify efficiency of using linguistics games and developing speaking skills ،and enhancing learning of 4th grade female students in the District of Dhiban (Govern ate of Madhab a).

The sample of the study consists of 60 students of Grade 4. The researcher used two tools to wear was collect data achievement test: teacher's guide ،which is based on strategy of linguistic games.

The results of the study show that linguistic games are efficient in developing speaking skills of 4th grade students Comparing with the conrenhionat, these results show also effect on affecting skills of both strategies.

The results of the study also show significant statistical evidence at the level (α=0.05) between the average of the two experimental study groups and the control group for the benefit of the two experimental groups ،which is ascribed to different methodology used in teaching linguistic games and stories.

In the light of the results of the study, recommended2 ،training courses for Arabic Lang hale teachers in teaching speaking according to two strategies language games,

Keywords: Linguistic games ،communication skills, 4th grade female students Arabic Language.